



القائمة

مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الثاني والثلاثون في صنعاء - الجمهورية اليمنية

(دورة التكامل والتطوير)

تقرير وقرارات الشؤون الثقافية والاجتماعية . القرار الرقم 1/32 - ث

المصدر: منظمة المؤتمر الإسلامي في جدة

القرار الرقم 1/32 - ث

بشأن الموضوعات الثقافية العامة

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المنعقد في دورته الثانية والثلاثين (دورة التكامل والتطوير)، في صنعاء بالجمهورية اليمنية خلال الفترة من 21 إلى 23 جمادى الأولى 1426هـ الموافق 28 30 يونيو 2005م.

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

وبعد الاطلاع على البيان الختامي للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة (الجزائر، 15 . 16 ديسمبر 2004م)،

وإذ يلاحظ اتساع ظاهرة العولمة وتطور وسائل الاتصال وما صاحبه من تدفق هائل للمعلومات في شتى المجالات وانعكاسات ذلك على الجوانب الثقافية.

إذ يذكر بمبادئ إعلان طهران الصادر في ديسمبر 1997م عن مؤتمر القمة الإسلامي الثامن وما ورد فيه من التأكيد على أن الحضارة الإسلامية تقوم على نحو ثابت، وعلى مدى التاريخ، على التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل بين الحضارات.

إذ أخذ في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المساجد في تعزيز أواصر التضامن والتعاون بين أبناء الأمة الإسلامية، والتي أكدها ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي.

إذ يدرك الدور الرائد الذي قام به نظام الأوقاف الإسلامية في إثراء الحضارة الإسلامية، ومساهمة الأوقاف الفاعلة في بناء مؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، وعطائها المميز في المجالات التعليمية والصحية ومحاربة الفقر.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوع،

أ. بحث الوسائل والسبل لتطبيق الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل للعالم الإسلامي:

1. **يوصي** باعتماد الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي بصيغتها المعدلة، وفقا لما جاء في القرار الصادر عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.
2. **يصادق** المؤتمر على قرارات المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة "الجزائر، ديسمبر 2005م" وتقارير المجلس الاستشاري لتطبيق الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي الصادرة عن اجتماعاته السابقة.
3. **يدعو** الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية، إلى التقدم بهذه المشاريع إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، لإحالتها على المجلس الاستشاري لتطبيق الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي.
4. **يرحب** بالتشكيل الجديد لأعضاء المجلس الاستشاري لتطبيق الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، المكون من الدول التالية:

- المملكة العربية السعودية.

- جمهورية السنغال.

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

- الجمهورية العربية السورية.

- الجمهورية التونسية.

- سلطنة عُمان.

- جمهورية النيجر.

- جمهورية غامبيا.

- جمهورية التوجو.

- جمهورية أذربيجان.

- ماليزيا.

- الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

5. **يعرب** عن فائق تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، على استضافة الجزائر للمؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة، وعقدته تحت رعايته السامية، كما يشكر الإيسيسكو ووزارة الثقافة الجزائرية على حسن الإعداد ودقة التنظيم، مما ساهم في عقد المؤتمر في أحسن الظروف، **ويعتمد** قراراته وتوصياته. **كما يرحب** بطلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى لاستضافة المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الثقافة خلال عام 2007 **ويكلف** الإيسيسكو بعقد.

ب. الجوانب الثقافية لظاهرة العولمة

1. **يطلب** من الأمين العام إعداد دراسة معمقة تهدف إلى حماية الثقافة والتراث الإسلاميين من الانعكاسات السلبية لظاهرة العولمة وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء.
2. **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) إلى الاستمرار في عقد ندوات متخصصة لمعالجة هذا الموضوع.
3. **يرحب** بإنشاء المجموعة الإسلامية في اليونسكو ويحث المجموعة المذكورة على عقد اجتماعات دورية على مستوى السفراء والخبراء بهدف تنسيق مواقف الدول الأعضاء حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك للعالم الإسلامي، وبصفة خاصة حول المعاهدة الدولية للتنوع الثقافي والتي من المتوقع استكمالها عام 2005م. ويكلف المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بتنسيق اجتماعات وأعمال هذه المجموعة في

اليونسكو .

ج. الإعلان العالمي للحوار بين الحضارات

1. يرحب مجددا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 58 بشأن تعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون الداعي إلى احترام خصوصيات كل ثقافة أو دين، وإلى ضرورة احترام الأماكن الدينية وحمايتها، وفقا للمواثيق الدولية الخاصة بهذا الأمر، الذي من شأنه أن يدعم الحوار بين الحضارات.
2. يشيد بالتوقيع يوم غرة مايو 2005م، بجدة على اتفاقية إنشاء منتدى تونس للسلام بين الجمهورية التونسية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، تجسيدا لقرار القمة الإسلامية العاشرة ببوتراجايا، وتتطلع إلى التعاون الفعال بين الجانبين لتنفيذ ما جاء في هذه الاتفاقية خدمة للحوار الحضاري بين الشعوب، وتكريسا لقيم التسامح والوسطية المستنيرة والتضامن.
3. يشيد بمبادرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ألكسو"، والمركز الدنمركي للثقافة والتنمية (cddc)، ومؤسسة أناليند الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات (euromed) بعقد المؤتمر الدولي حول تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ملموسة ومستدامة (الرباط 14، 16/6/2005م) وذلك تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية. ويصادق على النتائج والتوصيات والقرارات الصادرة عنه (تعهدات الرباط) كما يقدر عاليا للإيسيسكو جهودها التنظيمية والعلمية المتميزة لإنجاح فعاليات هذا المؤتمر الدولي.
4. يرحب بالتنسيق القائم بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمي الإيسيسكو والإلكسو بشأن إقامة المؤتمر العالمي للحوار التفاعلي، ويناشد الدول الأعضاء كافة، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي تقديم كل دعم معنوي ومالي من أجل إنجاح فعاليات هذا المؤتمر.
5. يرحب ويشيد بعزم فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنشاء منبر دولي من أجل ترقية الحوار بين الحضارات، ويعبر عن استعداد الأجهزة المختصة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للتعاون الوثيق مع هذا المنبر في سعيه لتحقيق أهدافه.
6. يرحب وتدعم مبادرة رئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نزار بايف، لعقد مؤتمر قادة الأديان السماوية، ويطلب من الدول الأعضاء تشجيع مساهمة مشاركة زعمائها الدينيين في عمل المؤتمر.

د. التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية وتوحيد الأعياد الإسلامية:

1. يبارك جهود دار الإفتاء المصرية وجامعة القاهرة ومركز دراسات واستشارات علوم الفضاء في جمهورية مصر العربية الخاصة بإقامة مشروع القمر الصناعي الذي سيكون من أهم وظائفه رؤية الشهور القمرية لتوحيد الأعياد الإسلامية.
2. يناشد الدول الأعضاء كافة والمؤسسات والهيئات الإسلامية دعم دار الإفتاء، في جمهورية مصر العربية بالأموال اللازمة حتى تتمكن من تغطية المشروع الذي تقدر تكلفته نحو 9 ملايين دولار أمريكي.

هـ. الأسبوع العالمي للمساجد

1. يعتمد إعلان الأسبوع الذي يبدأ يوم 21 أغسطس من كل عام، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى حريق المسجد الأقصى من قبل غلاة الصهاينة، أسبوعاً عالمياً للمساجد.
2. يدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة إحياء هذا الأسبوع من خلال الاحتفاء به، بغية تعزيز دور المساجد وصيانتها، باعتبارها أماكن مقدسة طبقاً للقيم الإسلامية السمحة.

و. رعاية الأوقاف وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات الإسلامية

1. يحث الدول الإسلامية الأعضاء على توفير مزيد من الرعاية للأوقاف في بلدانها والعناية بها في المجالات التشريعية والإدارية وإفساح المجال أمامها لتنمية مجتمعاتها.

2. يعرب عن ارتياحها لجهود البنك الإسلامي للتنمية للعناية بالأوقاف وتنظيمه الندوات العلمية والمساهمة الفاعلة في استثمار الأصول الوقفية وتميئها، ويشيد بإنشائه للهيئة العالمية للوقف.
3. يطلب من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية العمل على تنظيم اجتماعات بصفة دورية لدراسة وتحسين أداء مختلف الأوقاف، خاصة تلك المخصصة للجامعات الإسلامية.
- * يطلب من الأمين العام متابعة المواضيع الثقافية العامة ورفع تقرير بشأنها للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

القائمة